

الممقوتة والتي تعد الكاهانية مظهراً من مظاهرها في حين تبين للعالم أن الفلسطينيين يجاهدون ويناضلون لتحرير أنفسهم وأخذوا يلقون الدعم والتأييد على مستوى العالم بأسره ، فقد أحدثت ثورة الحجارة صدى سياسياً وإعلامياً ليس في صالح الكيان الصهيوني ، لدرجة أنه أصبح بالامكان التأثير على الرأي العام الأمريكي بالذات ، الأمر الذي ربما يؤدي الى إعادة أمريكا النظر في سياستها في المنطقة .

فقد شجب جود كلارك ، وزير خارجية كندا بعنف انتهاك إسرائيل لحقوق الانسان ، واستطاعت شبكة تلفزيون سي . بي أس الأمريكية تصوير جنود العدو وهم يكسرون عظام الأطفال بالحجارة ، وأحدث هذا الفيلم الذي نشر في العالم كله اشمئزاً من الكيان الصهيوني ، وفضح زيفه الديمقراطي وكشف وحشيته وعنصريته ، الأمر الذي جعل العالم يلاحق تصرفات الكيان الصهيوني ، ويكشف المزيد من الأفعال الوحشية التي ذكرنا بعضها آنفاً وتكتسفت إسرائيل أمام الرأي العالمي بأنها لا تختلف عن جنوب أفريقيا العنصرية ، ولا عن النازية .

كذلك هاجم جيرالد كوفمان الناطق باسم حزب العمال البريطاني المعارض اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني، وشجب بعنف سياسات اسرائيل القمعية ، وأيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني (١٥) .

كما أدانت حكومة بريطانيا (إسرائيل) على لسان أحد وزراءها البارزين «ايوب هولك» عندهما عبر عن قلقه من الاجراءات القمعية للكيان الصهيوني قائلاً : «يبدو اننا نواجه في هذا العالم ، وفي الشرق الأوسط ، نوعاً جديداً من الظلم والاضطهاد ، وهو الذي يهدد السلم والامن في المنطقة كلها ، الفئدة التي لا تميل الى التسوية بل الى التدمير ، وبعد قيام